

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الموفي ثلاثين .

معرفة المشهور من الحديث .

ومعنى الشهرة مفهوم وهو منقسم إلى صحيح كقوله A إنما الأعمال بالنيات وأمثاله وإلى غير صحيح كحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وكما بلغنا عن أحمد أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة ومن آذى ذميا أنا خصمه يوم القيامة ونحركم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس .

وينقسم من وجه آخر إلى ما هو مشهور بين أهل الحديث وغيرهم كقوله A المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وأشباهه وإلى ما هو مشهور بين أهل الحديث خاصة دون غيرهم كالذي روينا عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس أن رسول الله ﷺ كنت شهرا بعد الركوع يدعو على رغل وذكوان .

فهذا مشهور بين أهل الحديث مخرج في الصحيح وله رواية عن أنس غير أبي مجلز ورواية عن أبي مجلز غير التيمي ورواية عن التيمي غير الأنصاري ولا يعلم ذلك إلا أهل الصنعة وأما غيرهم فقد يستغربونه من حيث أن التيمي يروي عن أنس وهو هنا يروي عن واحد عن أنس . ومن المشهور المتواتر الذي يذكره أهل الفقه وأصوله وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص فإن كان الحافظ الخطيب قد ذكره